

مفاتيح النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تـُضلني

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صباح الخير رمضان مبارك علينا وعليكم كل انسان عاقل في هذه الدنيا يطلب الخير. يطلب آآ ان يعيش حياة كريمة. يطلب النجاح يطلب الفلاح يريد الكمال لكن ليس كل انسان في هذه الدنيا يهدي الى الفلاح او يهدي الى النجاح - [00:00:01](#)

لان الهداية الى الفلاح لا تكون الا من اله الناس رب الناس ملك الناس تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى جعل النبي محمدا صلى الله عليه وسلم دليل الخير قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:00:25](#)
فعلى كل من يريد ان يعرف معنى النجاح معنى الفوز يريد ان يعرف كيف تحصل له الحياة الطيبة عليه ان يبحث عن ذلك وان يطلبه في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:45](#)

لذلك اخترت ان يكون لنا لقاء آآ كل يوم في الصباح عشر دقائق او ربع ساعة نتحدث فيه عن مفتاح آآ من مفاتيح النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخترت لكم اول مفتاح هو اعظم مفتاح - [00:00:59](#)
هو المفتاح الذي تفتح به كل الابواب. وهو المفتاح الذي اذا ضاع منك ضللت. ولا يفتح عليك اي باب من ابواب الخير هذا المفتاح سنقف فيه مع دعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت - [00:01:17](#)

وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون هذا الدعاء هو مفتاح الخير. اذا فقهه العبد وعلم ما فيه من المعاني ثم استقام على هذه المعاني - [00:01:37](#)
فتحت له ابواب الخير. سنقف مع هذا الدعاء اللهم لك اسلمت. اول ما يبدأ به هذا الدعاء ان يعلن العبد اسلامه لله لماذا اسلم لله؟ وما معنى ان اسلم لله؟ اسلم لله لانه ربي. لانه خالقي، لانه اعلم بي، لانه على كل شيء - [00:02:02](#)

قدير لانه لطيف وخبير وجميل وطيب ورحيم وغفور وكبير ومتعال كل معنى من معاني الكمال في رب العالمين يجعلك تسلم له ومن احسن ديناً ممن اسلم وجهه الى الله الذي يسلم وجهه لله او آآ الى الله تبارك وتعالى معناها ان علم انه علم ان الله ربه - [00:02:23](#)
وانه مليكه وانه رب الناس واله الناس وملك الناس وبيده مفاتيح كل شيء. فهذا هو الذي يجعله يسلم وجهه لله يسلم لشرعه ولقدره. فيؤمن بان الله له الخلق وله الامر - [00:02:50](#)

اللهم لك اسلمت وبك امنت بك امنت انك ربي وخالقي والهي لا اله الا انت. وهذا يستلزم ان تؤمن بكل ما امرك الله وان تؤمن به فهذا هو مقتضى الايمان - [00:03:08](#)
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت. وان كان التوكل من جملة الايمان لكن الله تبارك وتعالى كثيرا ما يخص هذا المعنى فاعبه وتوكل عليه التوكل هو ان تعلم ان الله تبارك وتعالى بيده كل شيء - [00:03:25](#)

وان ما كان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لذلك هذا التوكل لا يمكن ان يبني الا على العلم فكل توكل لا يبني على العلم فيكون مجرد كلمة تجري على اللسان. سيدنا هود عليه السلام لما خوفه قومه - [00:03:45](#)
ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدونني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصية - [00:04:04](#)

يأتيها ان ربي على صراط مستقيم حينما تعلم ان الله تبارك وتعالى على صراط مستقيم وهو الذي يرشد ويهدي ويبين الصراط المستقيم. حينما تعلم ان كل دابة في الارض ناصيتها بيد الله. حينما تعلم ان الله هو الملك هو القوي هو القادر هو القاهر فوق عباده. حينها - [00:04:24](#)

سيسهل عليك ان تتوكل على الله حق التوكل. لكن المشكلة ان كثيرا ممن يقول اني توكلت على الله هو لا يعلم لماذا يجب عليه ان يتوكل على الله. فالتوكل مبدأه العمل. مبدأه العلم ونهايته العمل - [00:04:48](#)

وعليك توكلت واليك انبت. اليك انبت اليك المصير واليك انبت يعني ارجع اليك آآ اقصد باعمالي وجهك اليك انبت يعني اذا وقع مني ضعف يعني آآ اذنبت او قصرت في حقك فاني آآ لا اقصر - [00:05:06](#)

في حقك عنادا او جحودا ولكن لضعف نفسي. فارجع اليك واستغفر واتوب من فعلي. اليك انبت فانا لا استطيع ان استغني عنه فكلمة اليك انبت فيها معنى الفقر لله تبارك وتعالى ومعنى الاخلاص لله تبارك وتعالى. ومعنى انك كعبد ضعيف اذا - [00:05:25](#)

وقع منك شيء لا يرضي الله فانه ليس من باب العناد او الجحود او الاصرار او الكبر. وانما هو لضعف. وانا ارجع اليك يا رب العالمين. لا غنى في عنك طرفة عين - [00:05:45](#)

وبك خاصمت. بك خاصمت فيها معاني عظيمة. يعني انا اخاصم لوجهك وليس لهوى نفسي. فانا احب ما تحب واكره لا تكره وارضى ما يرضيك وارضى ما ترضى واسخط على ما يسخطك يا رب العالمين. فانا احب لوجهك وابغض لوجهك فاحب ما تحب واكره - [00:05:57](#)

ما لا تحب وهكذا فهذا معنى وبك خصمت وبك خاصمت فيها الاستعانة بالله فلا يعتمد الانسان على نفسه وانما يعتمد على ربه ويتوكل عليه مهما اخذ من الاسباب وبك خاصمت كل هذا التوسل الذي بدأ به العبد اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت - [00:06:19](#)

وبك خاصمت مقدمة لهذا الدعاء وهو المقصود من مفتاح النجاح. اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني هنا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آآ فعلا او ذكر صفة من صفات الله وهي صفة العزة - [00:06:44](#)

قل لله العزة جميعا الله سبحانه وتعالى له العزة يملكها وهو الذي آآ يعني يعطي العزة لمن شاء. يعز من يشاء ويذل من يشاء. فلا بد ان تعلم هنا امر آآ امرين. الامر الاول ان العزة لله هو الذي يملكها - [00:07:05](#)

والامر الثاني ان عزة الله لا تنال الا بالعمل الصالح فهذا امر مهم جدا وكل من اراد ان يعتز بغير الله لابد ان يذل وان اعتز قليلا فلا بد ان يكون مآله الى الذلة. اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. فانت هنا تريد من ربك ان - [00:07:24](#)

اهديك الى الطريق الحق وان يعينك عليه وشف معنى انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. فهذا كانه تعليل. يعني لماذا انا اتوكل على الله وانيب الى الله ولماذا اعوذ بعزة الله ان يضلني؟ لماذا لا اتوكل على غيره؟ لانه الحي الذي لا يموت لانه الملك لانه القدير - [00:07:45](#)

قال الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. فكل من علم هذه المعاني لابد ان يطمئن قلبك لربه لخالقه لمولاه. والا كان في الارض حيران. كان مضطربا قلنا اذا مسه الشر جزوعا. واذا - [00:08:09](#)

مسه الخير منوعا. لابد ان تعلم انك لن تسكن نفسك الا بالعلم بالله وبطلب ما عند الله وبالعمل الصالح. الشيطان ود ان تجهل هذا المعنى فتهلك في اسباب تريد ان تنجح وانت لا تعرف ما معنى النجاح. تريد ان تفلح وانت لا تعرف اسباب الفلاح. لذلك هذا هو - [00:08:29](#)

اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد لا نعبد الا انت. ولا نقوى على طاعتك الا بك. لا حول ولا قوة الا بالله لا نتحول عن المعصية الا بقوتك ولا نقوى على الطاعة الا بفضلك ورحمتك. هذا هو اول - [00:08:51](#)

شاحن للنجاح. اذا لم تفهم هذا ضاعت حياتك في طلب اسباب لا تغني عنك شيئا. فاول مفتاح للنجاح هو قول الله تبارك وتعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. اذا فهمت هذا عرفت ان طريق الحق يعلم - [00:09:11](#)

عن طريق الله ومن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوة والاعانة على سلوك هذا الطريق لا تأتي الا من الله تبارك وتعالى
فاختم بهذا الدعاء مرة ثانية اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك - 00:09:36
الصمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون فادعوا الله تبارك وتعالى بهذا الدعاء
العظيم. ادع الله ان يهديكم والا يضلكم. فانه من يضل الله فلا هادي له. والسلام عليكم - 00:09:58
ورحمة الله وبركاته. وآآ صباحكم مبارك ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا في هذا الشهر. وبعده على العلم النافع والعمل الصالح.
ولا تنسوا آآ اهلكم من الخير كلفوهم من الاعمال - 00:10:18
ما يناسبهم وحددوا لهم اعمالا مناسبة وشجعوهم على الخير. وربما يكون لنا كلام ان شاء الله عن آآ كيف تحمل ابناءك على اه فعل
الخير كيف تشجعهم؟ كيف تكلفهم؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:32